الصفة المخبرية تصحيحها للابتدائية في قوله تعالى ولعبد مومن
خير من مشرك وتصحيحها لدخول الفا في الخبر في قوله
تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ومن
هنا اجاز يونس في الذنبة وازيد الطويلاه تنزيلا للصفة
والموصوف منزلة الشي الواحد ويستشهد له قول بعض العرب
واجمجمتي الشاميناه وان اجاز للحال ان يحصل الفايدة
المقصودة من الكلام كما في قوله تعالى فما لهم عن التذكرة
معرضين فما للذين كفروا قبلك مهطعين ان السوال انما
هو في المعنى عن الحال فجواز ذلك في الصفة اجدر وعلى
مسالة الحال يتخرج قول الحسن البصري كانك بالدنيا
لم تكن وبالاخرة لم تزل وذلك بان يقدر الظرف خبرا
والجملة المنفية حالا ويويده انها رويت مقرونة بالواو
فانتفى ذلك ان يكون خبرا وعلى ذلك قولهم كاني بالشمس وقد
طلعت وقول الحريري
كاني بك تنحط الى اللحد وتنغط وقد اسلمك الرهط الى
اضيق من سم اي كاني بك منحطا واما قول المطرزي
ان الاصل كاني ابصرك ثم حذف الفعل وفيه حذف الفعل
وزيادة حرف وقوله قد سيط من ساط الما وغيره بسوط
سوطا اذا اخلطه بغيره وضربها حتى اختلطا ومنه قيل
للالة التي يضرب بها سوط لانه يسوط اللحم بالدم ويجوز
ان يقرا قد سيط من دمها بالشين المعجمة لانه يقال
شاطه بمعنى ساطه وقد روي بيت المتلمس بالوجهين وهو
احارث لو انا نشاط دماونا ٭ تزايلن حتى لا يمس دم دما

وقوله

وقوله تزايلن البيت جار على ما تزعمه العرب من ان دم المتباغضين
لا يختلط وهذا قاله
فلو انا على حجر ذبحنا ٭ جرى الدميان بالخبر اليقين
ولما لحظوه بين المتباغضين من تباعد قلوبهما وتزايل
دماييهما سموهما خصمين لان كل واحد منهما في خصم والخصم
بالضم الجانب والناحية وقال الزمخشري اتاني ات
في النوم فقال لم اشتق اسم العدو قلت من العدوة
لان كلا من المتعاديين في عدوة واشتقه غيره من عدا العدو
لان كلا منهما يعدو على الاخر والعدوة شط الوادي
واولها مثلث ويقال ايضا عدية تقلب الواو يا للكسرة
ولم يعتد بالدال لسكونها ونظيره صبية وقد قري
باللوجه الا ربعة ويجوز في الاول من سيط وشيط ونحوها
من فعل المفعول الثلاثي في المعتل العين اخلاص الكسر
وهو لغة قريش ومن يجاورهم واشمام الكسر الضم
وهو لغة كثير من قيس واكثر بني اسد واخلاص الضم وهو
لغة لبعض تميم وجميع فقعس ودبير وهما فصيحا بني اسد
ونظير بيت المتلمس في روايته بالسين والشين بيت ابن
دريد وهو قوله
ارمق العيش على برض فان ٭ رمت ارتشافا رمت صعب المنتشا
يروى بالمهملة من قولهم نشا الله في اجلك اي اخره والالف
على هذا مبدلة من الهمزة والمعنى اعطي من العيش
ما يسد رمقي اي البلغة لفقي فان قصدت تحصيل الشي رمت
المستبعد الصعب وفيه تقديم الصفة واضافتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)